



الجمعية العمومية — الدورة الأربعون

الموضوع رقم ١٣: برامج التدقيق - نهج الرصد المستمر (CMA)

تقرير عن تطوّر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (USOAP CMA)

(ورقة مقدّمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدّم ورقة العمل هذه تقريراً عن تطوّر "برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" والأنشطة التحويلية المقترحة. ويستند تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) إلى تنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR)، وذلك بناءً على ما قرره الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو وكذلك إلى الأعمال المقبلة التي طلبها "المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13) والتحسينات التنظيمية التي ينبغي إجراؤها لدعم الأنشطة المذكورة أعلاه.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

- أ) الأخذ علماً بالوضع القائم لتنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) على النحو المبين في القسم ٢-٢؛
- ب) اعتماد القرار عن "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" الوارد في المرفق (أ) ليحل محل قرار الجمعية العمومية ٣٧-٥؛
- ج) الأخذ علماً بالأعمال المقبلة التي طلبها "المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13) والتحسينات التنظيمية والجدول الزمني لتحقيق تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA)، وذلك بالصيغة المبينة في القسمين ٢-٣ و ٢-٤ والمرفق (ب).

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه ترتبط بالأهداف الاستراتيجية للسلامة وسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الأثار المالية:	الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه ستُنفَّذ في حدود الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من الاشتراكات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	موجز القرارات C-DEC 217/4 موجز القرارات C-DEC 216/5 موجز القرارات C-DEC 214/5 الملحق التاسع عشر الوثيقة (Doc 10115) - تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، التصويبان ١ و ٢، بالإضافة رقم ١

<p>الوثيقة (Doc 10075) - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦ أكتوبر ٢٠١٦)</p> <p>الوثيقة (Doc 10071) - الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية</p> <p>تقرير اللجنة الفنية</p> <p>الوثيقة (Doc 9735) - البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر</p>	
---	--

١- خلفية الموضوع

١-١ تم إطلاق "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" منذ أكثر من عقدين وفي يناير ٢٠١٣ انتقل إلى نهج الرصد المستمر (CMA) حيث أصبح يُنفذ على نطاق واسع. والبرنامج العالمي المذكور هو برنامج يستند إلى المعلومات ويقوم على المخاطر وعلى تحقيق النتائج حيث تتمثل أهدافه فيما يلي: رصد نُظم مراقبة السلامة في الدول باستخدام منصة على شبكة الإنترنت - "الإطار الإلكتروني" (OLF)؛ والتحقق من التقدم الذي أحرزته الدول من خلال أنواع مختلفة من الأنشطة؛ ومواصلة تقييم فعالية واستدامة نُظم مراقبة السلامة في الدول.

٢-١ وإذ حقّق "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) أهدافه من خلال أساليب أكثر فاعلية وكفاءة من أي وقت مضى، فقد تواصل إكتماله وتحسنه وتوسع نطاقه. ويهدف تطوره على المدى الطويل إلى الحفاظ على الوضع القائم للبرنامج كنظام لرصد الطيران العالمي لقدرات مراقبة السلامة في الدول و/أو مدى اكتمالها في تنفيذ "برامج السلامة الوطنية" (SSPs). ويعتمد هذا التطور على استدامة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) بصيغته الحالية ويستند إلى تنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) وكذلك إلى الأعمال التي طلبها "المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13) والتحسينات التنظيمية التي يتعين الاضطلاع بها دعماً للأنشطة المذكورة أعلاه.

٢- تطور "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر"

١-٢ تنفيذ "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA)

١-١-٢ اعتمدت الجمعية العمومية خلال دورتها السابعة والثلاثين (من ٢٠١٠/٩/٢٨ إلى ٢٠١٠/١٠/٨) القرار ٣٧-٥ فيما يخص تطور "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" كآلية لرصد قدرات مراقبة السلامة في الدول بشكل مستمر. وقد تم إطلاق نهج الرصد المستمر (CMA) بصفة رسمية في يناير ٢٠١٣، وذلك بعد مرور مرحلة انتقالية استغرقت سنتين. وفي إطار "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر"، تقوم الإيكاو بأنشطة مختلفة، بما في ذلك عمليات التدقيق وبعثات التحقق المنسقة التابعة للإيكاو (ICVMs) وأنشطة التحقق.

٢-١-٢ ويستند هذا البرنامج العالمي إلى منهجية تستخدم "العناصر الحاسمة" (CEs) بوصفها لبنات أساسية يقوم عليها نظام مراقبة السلامة الجوية في الدول وضرورية للتنفيذ الفعال للقواعد القياسية والسياسات والإجراءات الصادرة عن الإيكاو المرتبطة بالسلامة. ويُتوقع أن تُعالج كل دولة من الدول جميع العناصر الحاسمة في مسعى منها لإنشاء وتنفيذ نظام فعال ومستدام لمراقبة السلامة الجوية يغطي نطاق أنشطة الطيران المدني برمتها. وقد شكّل مستوى "التنفيذ الفعال" (EI) للعناصر الحاسمة (CEs) مؤشراً على قدرة الدولة على مراقبة السلامة. ويُستخدم هذا المؤشر على نطاق واسع من جانب الإيكاو.

٣-١-٢ أما "أسئلة البروتوكول" (PQs) فتعتبر الأداة الأساسية لتقييم مستوى التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية. ويجري تنقيح أسئلة البروتوكول بانتظام لإبراز أحدث التغييرات في أحكام الإيكاو وكذلك لمواءمة وتحسين المراجع والمحتويات. ويشكّل الموقع الإلكتروني للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر أداة توفّر للإيكاو والدول والمنتفعين الآخرين المصرح لهم مجموعة من التطبيقات المدمجة على الشبكة بما يمكن من الرصد المستمر

والإبلاغ عن المعلومات والوثائق المرتبطة بالسلامة والإبلاغ عنها. وتُساعد المكونات المودعة في "الموقع الإلكتروني" (OLF) على إدارة وتسيير "أسئلة البروتوكول" (PQs) وما يتمخض عنها من نتائج و"الشواغل البارزة في مجال السلامة" (SSCs) و"طلبات المعلومات الإلزامية" (MIRs) و"خطط الإجراءات التصحيحية" (CAPs) وعمليات التقييم الذاتي و"استبيانات أنشطة الدول في مجال الطيران" (SAAQs) و"قوائم مراجعة الامتثال" (CCs) على "نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات" (EFOD). كما أنها تشكل إحدى قنوات المعلومات بالنسبة للدول التي ترغب في الحصول عليها.

٤-١-٢ وتقوم الإيكاو أيضاً بوضع وتحديث وتنفيذ المواد الإرشادية والتدريبية للمواظبة على إطلاع جميع المسؤولين الذين يتفاعلون مع "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر"، مثل "المنسقون الوطنيون للرصد المستمر" (NCMCs) ومراجعو الحسابات والموظفون من الدول ومنظمات مراقبة السلامة.

٢-٢ "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR)

١-٢-٢ من أجل دعم التطور المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، أوصت الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية بأن تقوم الإيكاو باستعراض منهجية هذا البرنامج وعملياته وأدواته بما يتيح للدول فرصة لتقديم تعليقات المنتفعين ويمكن الإيكاو من التخطيط لإدخال تحسينات على البرنامج (انظر الوثيقة 10071 Doc). ولتحقيق هذا الهدف، أُنشئت "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) تتألف من خبراء تُرشحهم نخبة من الدول وإحدى المنظمات الدولية.

٢-٢-٢ وقد أجرت مجموعة الخبراء هذه استعراضاً مستقلاً لزيادة تعزيز "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA)، مع مراعاة تطور استراتيجيات الإيكاو للسلامة والتقدم الذي أحرزته الدول في تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر "إدارة السلامة"، سيما شروط "برنامج السلامة الوطني" (SSP). ولكي تقوم "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) بإعداد توصياتها، استعرضت امتثال البرنامج للقرار ١١-٣٢ "إنشاء برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" والقرار ٥-٣٧ "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" وكذلك منهجيته وعملياته وأدواته وأكملت مجموعة الخبراء المعنية (GEUSR) مهامها بتوفير مجموعة من التوصيات والملاحظات. ووافق مجلس الإيكاو (موجز القرارات C-DEC 214/5) على التوصيات السبعة والثلاثين التي وضعتها مجموعة الخبراء المذكورة وتم توحيدها ضمن ست مجموعات^١، في الوقت الذي أشار فيه إلى الاحتياطات المتعلقة بتجنب فقدان معلومات ذات صلة عند تخفيض العدد الإجمالي لأسئلة البروتوكول الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر أثناء عملية الترشيد المتوخاة لأسئلة البروتوكول. وأحاط المجلس علماً أيضاً بالملاحظات التي أبدتها مجموعة الخبراء المذكورة (GEUSR) والتي تتناول التحسينات الممكن إدخالها خارج نطاق مهامها. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التوصيات في موقع الانترنت المنعلق بالورقة A40 التالي: <http://www.icao.int/Meetings/A40/Pages/documentation-reference-documents.aspx>

^١ المجموعة (أ): التفتيح الهيكلي لأسئلة البروتوكول

المجموعة (ب): أسئلة البروتوكول ذات الأولوية

المجموعة (ج): أنواع أنشطة "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" وترتيب أولوياتها

المجموعة (د): عرض مؤشرات الدول

المجموعة (هـ): التدريب والتوجيه

المجموعة (و): تحسينات الأدوات

٣-٢-٢ ويُتوقع أن يحقّق تنفيذ هذه الأعمال فائدة أكبر للدول ولإيكافو من خلال إدخال تحسينات وظيفية على "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) وتعزيز المعلومات التي يوجّهها إلى جهات اتخاذ القرارات. ومن المتوقع أيضاً أن تسفر عملية ترشيد أسئلة البروتوكول وتحديد أولوياتها عن تخفيف أعباء الأعمال بالنسبة لكل من الدول الأعضاء ومنظمة الإيكافو، وستتيح للدول تركيز الجهود والموارد على مجالات مرتبطة ارتباطاً أكبر بمخاطر السلامة التشغيلية وذلك تمثيلاً مع مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب. كما ستدعم التوصيات الواردة في المجموعة (ج) بوجه خاص تطوّر استراتيجية الإيكافو للسلامة وتمكّن الإيكافو من تقييم مستوى النضج التي بلغته الدول في تنفيذ أحكام الملحق التاسع عشر، لاسيما "برنامج السلامة الوطني"، بالإضافة إلى إجراء تقييم أكثر تنوعاً لقدرات الدول على مراقبة السلامة. وقد بدأ تنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٩ ويُتوقع إنجاز ذلك خلال الفترة الثلاثية المقبلة.

٣-٢ المؤتمّر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13)

١-٣-٢ دعم "المؤتمّر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13) تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) بناءً على توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) وطلبّ التعجيل بتنفيذ بعض التوصيات. كما أوصى المؤتمّر الإيكافو بإنشاء مجموعة قبل انعقاد الدورة الأربعين للجمعية العمومية من أجل مواصلة تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA)، بما يتجاوز نطاق توصيات مجموعة الخبراء هذه، وذلك لمعالجة ازدواجية الجهود وإيجاد التآزر لتعزيز كفاءة "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" مع الحفاظ في الوقت ذاته على الضمانات من أجل تحقيق الاستقلالية والعالمية وتوحيد القواعد القياسية والقبول العالمي لتنفيذ البرنامج (انظر الوثيقة Doc 10115، التوصية ٦-١/٣). ووافق مجلس الإيكافو خلل جلسته الخامسة في دورته ٢١٦ (موجز القرارات C-DEC 216/5) على التوصيات الصادرة عن "المؤتمّر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN Conf/13).

٢-٣-٢ وبعد موافقة المجلس على توصيات "المؤتمّر الثالث عشر للملاحة الجوية" (AN-Conf/13)، أنشئت "مجموعة استشارية مخصّصة للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر لتحسين كفاءة البرنامج" (USGIE) وذلك لإسداء المشورة عن تحسينات البرنامج. ويُتوقع أن تستجيب هذه المجموعة للطلب المقدم من المؤتمّر المذكور وتواصل تعزيز البرنامج.

٤-٢ التحسينات التنظيمية

١-٤-٢ من شأن تنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR) والنتائج التي توصّلت إليها المجموعة المذكورة في الفقرة ٢-٣-٢ أن تؤدي إلى البدء في استعراض أساليب عمل البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وفي أعقاب التغييرات في أنشطة التكنولوجيا والطيران على المستوى العالمي وبعد الحصول على شهادة ISO 9001، من المُتوقع إجراء استعراض للعمليات ونظم الإدارة إلى جانب مواصلة مواكبة البيئة التشغيلية الأخذة في التغيير.

٢-٤-٢ وستُجري الأمانة العامة استعراضاً داخلياً شاملاً للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية من أجل تنفيذ ما يلزم من تحسينات تنظيمية للعمل بنجاح على إدارة التغييرات التي طرأت نتيجة التطوّر الطويل الأجل للبرنامج ولللاضطلاع برسالة ورؤية الإيكافو بشكل أفضل. وقد تؤدي التحسينات التنظيمية إلى إعادة توجيه الموارد إلى الأقاليم شديدة الخطورة أو إلى

الأقاليم التي تعود على البرنامج بفوائد كبيرة. ويُتوقع أن تدعّم المزيد من التحسينات التكنولوجية والتغيرات الهيكلية واستراتيجيات التدريب عملية تحويل البرنامج.

٣- خطة التنفيذ

١-٣ أعدت خطة عمل لدعم تطوّر البرنامج وذلك استناداً لثلاثة مسارات رئيسية للعمل هي: (١) تنفيذ توصيات "مجموعة الخبراء المعنية بالاستعراض الهيكلي لنهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" (GEUSR)؛ (٢) تقديم المشورة من جانب "المجموعة الاستشارية المخصصة للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" بشأن تحسين كفاءة البرنامج؛ (٣) التحسينات التنظيمية. وتتضمن خطة العمل ما يلزم من مهام وجدول زمنية وموارد لإدارة مسارات العمل.

٢-٣ وفي إطار تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) من المزمع أن يُسهم وضع مرحلة انتقالية مدتها ٢٤ شهراً في إدخال التغييرات المقترحة وفقاً لمسارات العمل الثلاثة. ومن المتوقع البدء في إدخال التحسينات على نهج الرصد المستمر قبل انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو. ويرد بالمرفق (ب) جدولٌ زمنيٌّ تقديريٌّ لمسارات العمل الثلاثة. وسيتم إضافة تحديثات إلى تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) في إطار التقارير السنوية المقدمة إلى المجلس.

٤- الخلاصة

١-٤ تهدف الإيكاو من خلال تطوّر "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) إلى مواصلة الحفاظ على مركز البرنامج كنظام لرصد الطيران العالمي لقدرات مراقبة السلامة الجوية وبرامج السلامة الجوية بالدول الأعضاء فيها ومنظمات مراقبة السلامة التي تضطلع بتنفيذ المسؤوليات الخاصة بمراقبة السلامة بالنيابة عن إحدى الدول أو عن مجموعة من الدول. ومن شأن التحوّلات أن تُسهم في تعزيز البرنامج والمُضي به وفقاً لتطوّر استراتيجية الإيكاو للسلامة. ويُتوقع أيضاً أن يُسهم تطوّر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر في إثراء المعلومات التي ينقلها إلى هيئات اتخاذ القرارات. أما توطيد أوجه التآزر بين الإيكاو والجهات المعنية فيمكن أن يُسهم في تحسين كفاءة "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" (USOAP CMA) من خلال تجنب تكرار التدخلات في الدول. في الوقت الذي يتم فيه الالتزام بمبادئ، في جملة أمور، الاستقلالية والعالمية وتوحيد القواعد القياسية والشفافية من أجل المضي في تعزيز قبول البرنامج ونتائجه على الصعيد العالمي. كما أن التحسينات التنظيمية التي ينبغي تنفيذها خلال هذه المرحلة الانتقالية ستُسهم في إنشاء برنامج أكثر كفاءة في ضوء تعزيز التكنولوجيا والهياكل ونُظم الإدارة.

المرفق (أ)

مشروع قرار كي تعتمد الجمعية العمومية خلال دورتها الأربعين

القرار ٤٠-x: البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر (CMA)

لما كان الهدف الرئيسي للمنظمة مازال يتمثل في تأمين سلامة الطيران المدني الدولي في جميع أنحاء العالم؛

وحيث أن المادة السابعة والثلاثين من اتفاقية شيكاغو تقتضي من كل دولة متعاقدة أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة، والقواعد القياسية، والإجراءات، والتنظيم فيما يتعلق بجميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد إلى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها؛

ولما كانت مسؤولية مراقبة السلامة الجوية وسلامة الطيران المدني الدولي بصورة عامة تقع على الدول الأعضاء المتعاقدة، جماعة وفرادى، كما تتوقف أيضاً على التعاون الوثيق للإيكاو، والدول الأعضاء المتعاقدة، وصناعة الطيران، وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ خطة الإيكاو العالمية للسلامة الجوية (GASP)؛

ولما كان مؤتمر رؤساء الطيران المدني لعام ٢٠٠٦ قد قدّم توصيات لإتاحة وصول الجمهور الى المعلومات المناسبة بشأن عمليات تدقيق مراقبة السلامة الجوية ووضع آليات إضافية للتغلب على الشواغل الرئيسية بخصوص السلامة (SSCs) المحددة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

ولما كان المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالسلامة الجوية لعام ٢٠١٠ (HLSC 2010) قد رفع توصيات إلى الإيكاو بوضع معايير للمشاركة في الشواغل البارزة في مجال السلامة مع أصحاب المصلحة المعنيين ولتقييم كيفية تبادل هذه المعلومات مع الجمهور بالشكل الذي يمكنه من اتخاذ قرار مستنير فيما يتعلق بسلامة النقل الجوي؛

ولما كان المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالسلامة الجوية لعام ٢٠١٠ قد قدّم توصيات إلى الإيكاو للدخول في اتفاقات جديدة وتعديل اتفاقات قائمة لتبادل المعلومات السرية المتعلقة بالسلامة الجوية مع كيانات ومنظمات دولية، من أجل تخفيف العبء عن الدول، الناشئ عن عمليات التدقيق أو التفتيش المتكررة ولخفض تكرار أنشطة الرصد؛

ولما أصدر المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) توصيات وافق عليها المجلس لمواصلة العمل على تطوير منهجية وعمليات وأدوات البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وكذلك للتأكد من أن الرصد المستمر للدول يظل متماسكاً وذا صلة بالموضوع ومواكباً للتطورات؛

وإذ تُذكر بأن الدورة العادية الثانية والثلاثين للجمعية العمومية قررت إنشاء برنامج عالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، يتضمن قيام الإيكاو بتنفيذ عمليات تدقيق مراقبة منتظمة، وإلزامية، ومنهجية ومنسقة؛

وحيث أن الجمعية العمومية قد وافقت في دورتها التاسعة والثلاثين على أن تقوم الإيكاو بإنشاء مجموعة مستقلة لأداء الاستعراض الهيكلي من أجل تحديد التعديلات الواجب إدخالها على البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر من أجل المضي في تطوير وتعزيز البرنامج، مع مراعاة استراتيجية السلامة للإيكاو والتقدم الذي تحرزه الدول في تنفيذ الملحق التاسع عشر — إدارة السلامة وعلى وجه الخصوص شروط برنامج السلامة الوطني (SSP) ووافق المجلس

على التوصيات الناشئة عن الاستعراض المذكور إلى جانب تنبيهات معينة بشأن مواصلة تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر.

ولما كان تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية قد شكّل إنجازاً رئيسياً لسلامة الطيران، محققاً الولاية التي منحت له بموجب القرارين ١١-٣٢ و ٦-٣٥ وموفراً إمكانية تقييم قدرات الدول الأعضاء المتعاقدة على المراقبة وتحديد مجالات التحسين؛

وإذ تُذَكَّر بأن قرار الجمعية العمومية ٣٣-٨ قد طلب من المجلس أن يضمن قدرة البرنامج العالمي لتدقيق السلامة الجوية على الاستمرارية المالية على الأجل الطويل، وأن ينقل جميع نشاطات هذا البرنامج تدريجياً إلى الميزانية البرنامجية العادية؛

وإذ تُذَكَّر بأهداف برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، الذي يرمي إلى التأكد من أن الدول الأعضاء المتعاقدة تضطلع بمسؤولياتها عن مراقبة السلامة الجوية على النحو الواجب؛

ومع التسليم بأنه لأمر أساسي أن يستمر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية في تغطية جميع أحكام الملحق المتعلقة بالسلامة من أجل تعزيز التنفيذ المناسب للقواعد القياسية والتوصيات الدولية المتصلة بالسلامة؛

وإذ تدرك أن الأمين العام قد اتخذ الخطوات الملائمة لضمان إنشاء آلية مستقلة لضمان الجودة تستخدم لرصد وتقييم جودة هذا البرنامج؛

وإذ تدرك أن التنفيذ الفعال للخطط التصحيحية الخاصة بالدول أمر حيوي لتعزيز سلامة الملاحة الجوية العالمية؛

وإذ تُقَرَّر بأن عمليات التدقيق و/أو التفتيش و/أو الاستعراض و/أو التقييم التي تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية، ومن بينها المنظمات التي لديها اتفاقات مع الإيكاو مثل المجلس الدولي للمطارات والوكالة الأوروبية للسلامة الجوية (EASA)، والمفوضية الأوروبية ومؤسسة سلامة الطيران (FSF) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول) تسهم في تعزيز السلامة؛

وإذ تُقَرَّر بأن شفافية وتبادل المعلومات عن السلامة تشكل دعامة من بين دعائم سلامة شبكة النقل الجوي؛

وإذ تُقَرَّر بأن المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (RSOOs) لديها دور هام في نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP CMA)، وأنه يجب قراءة، حيثما كان منطبقاً، كلمة "الدول" بحيث تشمل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة في حالة وجود إطار قانوني قائم ويمكن أن يدعم أعمال التنفيذ على نحو مناسب.

فإن الجمعية العمومية:

١- تُعرب عن تقديرها للأمانة العامة على التنفيذ الناجح للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر؛

٢- تكلف الأمانة العامة بأن يقوم اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير ٢٠١١ تواصل العمل على تطوير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر إلى برنامج يستند أكثر إلى المعلومات يستند بشكل أكبر على الأدلة ويقوم على المعلومات الخاصة بالمخاطر وتحقيق النتائج عوامل لتطبيقه على المستوى العالمي من أجل تقييم فعالية واستدامة برامج قدرات الدول لمراقبة السلامة الجوية وكذلك التقدم الذي تحرزه الدول في تنفيذ شروط إدارة السلامة، سيما برامج السلامة الوطنية (SSPs)؛

- ٣- **تكلف** الأمانة العامة بأن يضمن الحفاظ على البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر، كعناصر أساسية، على أحكام السلامة الرئيسية المتضمنة في الملحق ١ - إجازة العاملين، الملحق ٦ - "تشغيل الطائرات"، الملحق ٨ - "صلاحية الطائرات للطيران"، الملحق ١١ - "خدمات الحركة الجوية"، الملحق ١٣ - "التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات"، والملحق ١٤ - "المطارات" والملحق التاسع عشر - "إدارة السلامة"؛
- ٤- **تكلف** الأمانة العامة بالتأكد من البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر بمبادئ تتعلق بعدة أمور من ضمنها العالمية وتوحيد القواعد القياسية والشفافية من أجل مواصلة تعزيز قبول البرنامج ونتائجه على المستوى العالمي.
- ٥- **تكلف** الأمانة العامة بالاستمرار في ضمان المحافظة على آلية ضمان الجودة التي أنشئت لرصد وتقييم نوعية البرنامج، وشفافية جميع جوانب عمليات الرصد المستمر؛
- ٦- **تكلف** الأمانة العامة بمواصلة **المجلس وضع معايير** تبادل المعلومات الخاصة بالشواغل البارزة في مجال السلامة وفقاً للإجراءات القائمة بشأن تبادل معلومات السلامة مع أصحاب المصلحة المعنيين ومع الجمهور وتقييم كيفية مشاركة الجمهور بهذه الشواغل بالشكل الذي بما يسمح لها باتخاذ قرارات مستتيرة بشأن سلامة النقل الجوي؛
- ٧- **تكلف** الأمانة العامة إتاحة كل المعلومات المتعلقة بمراقبة السلامة الناشئة عن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر إلى جميع الدول الأعضاء **المتعاقدة** من خلال موقع الإيكاو المقيد على الإنترنت؛
- ٨- **تكلف** الأمانة العامة مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وبرامج التدقيق للمنظمات الأخرى المتصلة بالسلامة الجوية، بهدف تبادل معلومات السلامة الجوية السرية من أجل تخفيف العبء على الدول الناشئة عن عمليات التدقيق أو التفتيش المتكررة ولخفض تكرار أنشطة الرصد؛
- ٩- **تكلف** الأمانة العامة مواصلة **تيسير** تعزيز تبادل معلومات السلامة الجوية (FSIX)، لغرض تسهيل تبادل معلومات السلامة الحرجة مع فيما بين الدول المتعاقدة، وصناعة قطاع الطيران، وأصحاب المصلحة الآخرين، من خلال مواقع الإنترنت المأمونة المناسبة **حسب الاقتضاء**؛
- ١٠- **تطلب إلى** **تحث** الدول الأعضاء **المتعاقدة** القادرة على إعارة موظفين فنيين مؤهلين وذوي خبرة إلى الإيكاو لأجل طويل أو قصير، حتى يتسنى للمنظمة أن تواصل تنفيذ تشغيل هذا البرنامج بنجاح؛
- ١١- **تحث** جميع الدول الأعضاء **المتعاقدة** على أن تحيل إلى الإيكاو، في الوقت المناسب، جميع المعلومات والوثائق التي تطلبها الإيكاو لغرض ضمان تنفيذ تشغيل نهج الرصد المستمر المتعلق ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بفعالية، وأن توظب على تحديث هذه المعلومات؛
- ١٢- **تحث** جميع الدول الأعضاء **المتعاقدة** على أن تتعاون مع الإيكاو وأن تقبل قدر المستطاع أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر وفقاً للمواعيد التي تحددها المنظمة، بما في ذلك بعثات التدقيق والتحقق وعمليات تقييم تنفيذ برامج السلامة الوطنية وأنشطة التحقق خارج الموقع، حتى يسهل تنفيذ البرنامج بسلاسة؛
- ١٣- **تحث** جميع الدول الأعضاء على تنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية من أجل تناول الاستنتاجات المحددة أثناء أنشطة نهج الرصد المستمر في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP CMA).

- ١٤-١٤ - **تحتّ الدول الأعضاء المتعاقدة** على أن تتبادل مع الدول المتعاقدة الأخرى معلومات السلامة الجوية الحرجة التي يمكن أن تؤثر على سلامة الملاحة الجوية الدولية وتسهيل الوصول إلى جميع معلومات السلامة الجوية ذات الصلة؛
- ١٥-١٤ - **تشجّع الدول الأعضاء المتعاقدة** على الاستفادة الكاملة من معلومات السلامة المتاحة عند قيامها بعمليات مراقبة السلامة الجوية، ولاسيما في سياق عمليات التفنّيش المنصوص عليها في المادة السادسة عشرة من اتفاقية شيكاغو؛
- ١٦-١٤ - **تذكّر الدول الأعضاء المتعاقدة** بالحاجة إلى متابعة جميع عمليات الطائرات في داخل إقليمها، بما في ذلك عمليات الطائرات الأجنبية، واتخاذ الإجراء الملائم عند الضرورة للحفاظ على السلامة الجوية؛
- ١٧-١٤ - **تكلف المجلس** بأن يطلع الدورة العادية للجمعية العمومية على بشأن تطوّر وأداء التنفيذ العام لتشغيل نهج الرصد المستمر المتعلق ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية؛
- ١٨-١٤ - **تعلن** أن هذا القرار قد حلّ محلّ القرار ٣٧٥-٦٥: "البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر" الانتقال إلى نهج نظم شامل لعمليات التدقيق في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية" والقرار ٣٦-٤؛ "تطبيق منهجية رصد مستمرة لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعد سنة ٢٠١٠"، وكذلك المواد ١ إلى ٦ من القرار ٣٦-٢: "الاستراتيجية الموحدة لصدّ ثغرات السلامة الجوية" هذا القرار قد حلّ محلّ القرار ٣٧-٥.

APPENDIX B

USOAP CMA EVOLUTION TIMELINE

A detailed action plan has been prepared, leading to the evolution of the CMA to be implemented before the 41st Session of the ICAO Assembly. This timeline presents the three main streams of work to support the evolution of the USOAP CMA and certain policy elements.

